

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

78 - كتاب الأدب

الدرس السادس والسبعون: من كتاب الأدب من صحيح البخاري

6085 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ **عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْأَلْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَ، عَالِيَةً أَصَوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ، فَلَهَا اسْتَأْذَنَ **عُمَرُ تَبَادُرْنَ الْحَجَابَ**، فَأَذِنَ لَهُ **النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** فَدَخَلَ وَ**النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** يَضْحَكُ، فَقَالَ: أَضْحَكَ اللَّهُ سَنَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَآمِي؟ فَقَالَ: «عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي، لَهَا سَمْعُنَ صَوْتِكَ تَبَادُرْنَ الْحَجَابَ» فَقَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهْبَنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ، فَقَالَ: يَا عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ، أَتَهَبْنِي وَلَمْ تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقُلْنَ: إِنَّكَ أَفْظُ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِيهْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ»

عصر يوم السبت 14 شوال 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سينون